رابط المادة على منصة باحث

شرح مشكل الآثار للشيخ مصطفى العدوي

مشكل الآثار) 921 (" حكم أكل لحم الضبع " للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 01 8 2202

مصطفى العدوي

بركاته مرحبا بك يا ابا البخاري. محمد بارك الله فيك ابن محمود وسلم وآآ اخونا محمد الله يحفظه له عدة كتب مطبوعة الحمد لله جدا في الطلب وسؤالي لك لماذا جنيت نفسك بابي البخاري؟ هل عندك ابن اسمه البخاري؟ او ليس كذلك - 00:00:00

نعم يا شيخنا عندك ابليس والبخاري؟ نعم. ولماذا سميته بالبخاري؟ هو ليس ببخاري الدليل ولا ولا لمازا سميت؟ انا قلت لماذا؟ المسألة عن الدليل تجاوبني في الدليل. الدليل ما في اي حث على تسمية البخاري. في - 00:00:30

بنت لماذا سميت ابنك بالبخاري؟ حاجة في نفس عقوبة قضاها. انت استبيعتوه المهم خلاص هو قال كده سر سر يعلمه الله بينه وبينه الله اعلم ماشي ماشي. خلاص. الله اعلم. لا نتبع انفسنا ما زكرت - 00:00:50

لان بعض اخواننا من المشتغلين بالحديث يسمي ابنه باسماء محدثين شعبة الفلاحين عندنا يقول لك شعبة يضربك بالشعبة كده. الشعبة من شعب الايمان شعبة من شعب النفاق متعددة. هيسمي ابنه شعبة - 00:01:20

بعد اسم واحد من عالم من علماء الحديث اسمه شعبة. ويسمي الاخر مسلا آآ آآ اسحاق. آآ لا لا ما بنسميش الاعمش. الى غير ذلك. فالسؤال يعني هل التسمي باسماء رواة الاحاديث - 00:01:40

افضل ام التسمي باسماء الانبياء افضل. او صالحا اللي كان معنا الان لابن صالح الله يحفظه ويحفظ ذريتكم كان من تقدير الله عليه انه ولد في الحرم تقريبا ندري ليلة السابع والعشرين او ليلة السادس والعشرين من رمضان - 00:02:00

فالمهم معي بعض اخواني الكرام في الاعتكاف قال لي يا جماعة ماذا نسميه؟ نسميه اسامة ولا خالد ولا صالح. فرد اخي الشيخ محمد فرج من بلقاس الله يوفقه. يسكن الان في مدينة دمياط الجديدة. قال لي كلمة - 00:02:20

حسمت النزاع قال انت تخيرنا بين اسم نبي واسم صحابي؟ قلت له جزاك الله خير وصلت رسالتك فلا اعدل باسماء الانبياء اسما اخر. وهو ومدلوله اطيب ورؤياه في المنام مدلولها مطمئن في كل الاحوال يعني اسم صالح - 00:02:40

اسم نبي ومن المدلول مدلول. طيب فانا اعدل اي صحابي باي نبي. رضي الله عنهم اجمعين. وان كانت تسمية اسماء الصحابة ليست بمكروهة ولكن عند التفاضل يكون الافضل هو اسماء الانبياء. اسماء الانبياء ولد لي الليلة - 00:03:10

ابن فسميته باسم ابيه ابراهيم النبي محمد عليه الصلاة والسلام يقول ثم الاسماء ذات المدلول الطيب ايضا حسن حسين يذكر انه كان مسموم له الحرب كان يريد ان يسميه حرب هل يريد ان يسمي الحسن حرب او الحسين حرب؟ فالله اعلم لما كنت بالسند لكن - 00:03:30

النبي سماه حسنا وحسينا. كنا في بلادكم ذات مرة فاحد المسئولين في في جزيرة العرب يقول لي جاءني واحد يقول يا ابا البخاري يقول لي اختر لابني الحرمة جاية بتولد اختار لي اسم - 00:03:50

اسم طيب يعني سمي صالح سميه حسن سميه محسن. فنظر الاعرابي اليه نظرة اشمئزاز. ليه انا اسميه هذه الاسماء ما حمى الدرم صلي ما حماه الا العصاة سميه مقرب. يعني مخرج قال لك - 00:04:10

انت يا انسان متصالح الناس تطمع فيه. في الازمات. تقول لك ده راجل طيب. لكن سميه مغربي على الاعداء خوف الكلام يعني والعياذ بالله. خلاف الهدي القويم. حديث النبي صلى الله عليه وسلم آآ - 00:04:30

احب الاسماء الى الله. احب الاسماء الى الله. تفضل يا ابا البخاري. احسن الله اليكم شيخنا. واليكم. اه. الحمد لله رب العالمين والصلاة السلام على النبي الامين صلى الله عليه وسلم وبعد. عليه الصلاة والسلام. ومع كتاب مشكل الاثار للامام الطحاوي رحمه الله تعالى - 00:04:50

المسألة الاولى اورد الامام الطحاوي اشكالا حول اكل لحم الضبع. فاورد حديس جابر الزي يفيد اباحة اكل لحم الضبع. ثم روى من طرق عدة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن كل زناب من السباع. وقال صلى الله عليه وسلم كل ذناب - 00:05:10

من السباع فاكله حرام. والضبع ذو ناب. فكيف نجمع بين نهيه صلى الله عليه وسلم عن كل زناب من السباع وبين ما ورد في حديس جابر من اباحته نستمع لشيخنا سدده - 00:05:40

الله وسددك الله وبارك الله فيك يا امام البخاري. اللهم امين. الاشكال متمثل باختصار كما ذكر ابو البخاري في كيف الجمع بين حديث نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع وكل ذي مقلب من الطير وبين اباحة - 00:06:00

ضبعي وان النبي قال كلوه لا احرمه. وهو الضبع وهو من ذوات الانياب. ويفترس كيف الجمع بين هذا وذاك؟ اولا كما هو معلوم ومعهود قبل الجمع لابد ان نثبت العرش - 00:06:20

ثبت عرشك ثم انقش يعني السقف ما يكونش فيه سقف وايت تضربه ضرب يسقط عليك يقتلك. لازم نثبت السقف الاول نشوف الاحاديث الصحيح وهذا صحيح وليس هذا صحيح وهذا صحيح. وفي البداية ايضا اذكر بقول الله تعالى - 00:06:40

قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتا او دما مسفوحا او لحم خنزير في اوفسق. كيف ذلك؟ والاية تفيد ان المحرمات ثلاثة فقط - 00:07:00

فالجواب ان هذا عند نزول هذه الاية على رسول الله لكن بعدها نزلت احكام وايات اخر فكانت هذه الاية يقول لا اجد فيما اوحي الي مكية. لكن ما وراء ذلك انما جاء التحريم في المدينة. ولا الاية لا تحرم - 00:07:20

ام الحمير الاية ليس فيها تحريم لحوم الحمير. لكن جاءت تحريم الحمير بعد ذلك الى كما هو معلوم. لكن الاشكالية في الجمع بين الحديثين. عند النظر في حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:40

رخص في لحم الضبع. هذا الحديث فيما ارى والله اعلم انه ضعيف معلول وما العلة فيه؟ هو مروي من طريق عبدالرحمن ابن ابي عمار عن جابر. عبدالرحمن بن ابي عمار عن جابر. عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:00

اعلة بان معناه روي من طريق عطاء عن جابر عن عمر قوله وتبع عطاء من ابي الزبير عن جابر عن عمر قوله انه قضى في الضبع بكبش او بكبشين. في المعنى المتقارب يعني. فالذين علوه قالوا - 00:08:30

علته ان عطاء وابا الزبير رواياه عن جابر. وهو المعنى عن جابر. ليس عن رسول الله انما عن عمر من قول عمر. وكان قول عمر في ان النبي جعل في الضبع الذي - 00:09:00

يصطاد ضبع وهو محرم جعل فيه كبشين او كبشا. عبدالرحمن بن ابي عمار رواه عن جابر عن رسول الله انه رخص في اكل الضبع عبدالرحمن بن ابي عمار ليس من اصحاب جابر المشاهير. ليس من اصحاب جابر المشاهير. جابر له اصحاب - 00:09:20

مشهورون عنه معروفون عنه. اما حديث نهى عن كل ذي ناب من السباع فحديس له عدة طرق عن رسول الله طرق متعددة كثيرة ثابتة النقطون بثبوتها بلا اختلاف عن رسول الله. فلا نجعل - 00:09:40

المختلف في تصحيحه وتضعيفه. المعلي عند بعض العلماء كالقوي كالقوي المتين الذي لا اختلاف عليه. وقد علم يقينا ان الضبع من ذوات الانياب. والنبي حرم كل ذي ناب من السباع - 00:10:00

فالترجيح هنا سيكون بناء على ماذا؟ قوة حديث نهى عن كل ذي ناب من السباع اضف الى ذلك الاختلاف على الحديث الاخر في رفعه ووقفه على عمر بن الخطاب او رفعه الى - 00:10:20

لله صلى الله عليه وسلم. من هنا نشأ الخلاف بين العلماء. فجنح طريق من اهل العلم الى تحريم لحم الضبع الى تحريم لحم الضبع بناء على الحديث المذكور من اصحاب المذاهب. من هم يا ابا البخاري؟ الاحناف الاحناف ومن والملكية بن عبدالبر نقل ان المعتمد

عندهم - 00:10:40
اه التحريم وغيره اه يقولون بالقراءة. المشكلة في المالكية مزهبهم كده يتناقض هنا ليه تناقض؟ لان المالكية في في باب المأكولات متوسعون. في باب المأكولات متوسعون حتى ان بعضهم يبيح لحم الكلاب. فلذلك تعرفين الابيات الشعر المذكورة - 00:11:10
ان يسألوا عن مذهبي لم ابح به. واكتمه كتمانه ليسلم. لا اوافقه على هذا. انما هو الذي يقوله فين حنفيا؟ قلت قالوا بانني يبيح الطلى وهو الشراب المحرم. وان مالكيا - 00:11:40
تقال بانني يبيح لهم لحم الكلاب وهم هم. وان شافعيا قلت قالوا بانني يبيح نكاح البنت والبنت تحرمه لان الشافعي يبيح نكاح البنت المخلوقة من ماء الزاني. يعني واحد زنا بامرأة وولدت له بنتا الشافعية يجوزون ان يتزوجها - 00:12:00
لانها ليست بنتا شرعية ولا ترث. كلامهم طبعا مردود وين حنبليا؟ قلت قالوا بانني ثقيل بغيض ولي مجسمه وان قلت من اهل الحديث وحزبه قالوا تيس ليس يدري ويفهم. عجبت من هذا الزمان واهله فمن ذا الذي من السن الناس - 00:12:20
يسلموا. شاهدي ان المالكية في ابواب الاطعمة متوسعون. فلما جاءوا عند لحم الضبع وقالوا بالتحريم هذا الذي يحتاج الى نظر. عموما اصحاب المذاهب انشطروا قسمين. فريق يقول بحل لحم الضبع للحديث فريق - 00:12:40
يقول بتحريمه الاحاديث نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع لكل ذي مخلب من الطير. اما الاختيار فاجنح الى قوة الحديث الثابت في النهي عن اكل كل ذي ناب من السباع والله اعلم. احسن الله اليكم شيخ اليكم المسألة الثانية فهم يا اخوة - 00:13:00
احد له سؤال فيه من صححوه طبعا. ما هو اللي صححوه بيصححوه بناء على السند. السند عبدالرحمن سيدنا ابي عمار نزل صدوقا عن جابر صحابي وسمع منه لكن المؤهلين له يقولون اختلف على جابر جابر رواه عنه - 00:13:20
اصحابه اثنان من اصحابه المعروفين به عطاء وابو الزبير. روايه عن جابر عن عمر ان ان عمر قضى في الضبع بكبشين. اما عبدالرحمن ابن ابي عمار رواه عن جابر عن رسول الله بلفظ - 00:13:40
حل لحم الضبع. نعم لما زكر في مواقع حديسة فقال وهذا الامر عندنا ففهم منه عبدالباسط ابن عباس انه يحرم كل ذي ناب من السلاح. اما في المدونة فاللفظ فبناء على هزه الرواية صار صار هناك روايتان عن الامام مالك. ماشي. يعني على الاقل انه مكروه الرواية بالكراهة - 00:14:00
ماشي عند الملك تفضل يا شيخ. المسألة الثانية اورد الامام الطحاوي اشكالا حول رمي الجمرة العقبة يوم نحر قبل طلوع الشمس. فاورد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترموا الجمرة حتى - 00:14:30
تطلع الشمس ثم نقل رحمه الله تعالى عن ابي حنيفة واصحابه ومالك الحديث الاول قال لا رمو الجمرة ابيه ابن عباس. ايوة. لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس. ايوة. ثم نقل عن ابي حنيفة - 00:14:50
واصحابه ومالك واصحابه والشافعي واصحابه انهم يقولون لا بأس بالرمي قبل طلوع الشمس كيف ينهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرمي قبل طلوع الشمس وهؤلاء الائمة يقولون لا بأس بالرمي - 00:15:10
قبل طلوع الشمس نستمع لشيخنا. بارك الله فيك وحفظك الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. ينبغي يا ابا البخاري اذا كنت يعني يقظا اذا كان هناك خبر عن رسول الله لا اعرضه - 00:15:30
لبعض الصحابة وقل كيف اجمع بين كلام الرسول وفعل الصحابة؟ فقال كما يقول قائل قطعت جهيزة قول كل خطيبي. الناس يتكلمون فلان راح فلان جاءت جائزة قالت لا حصلت كزا انتهى الامر. ازا كان في كلام للرسول وكلام للصحابة. خلاص - 00:15:50
كلام رسول الله فوق كل كلامه. لكن ابكي ان صيغ الاشكال فيه. كيف الجمع بين فين الاتيين الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم ابن عباس في الدفع من مزدلفة الى منى - 00:16:10
مع الضعفة من النساء وقال ابيني في رواية يا بني لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس وبين حديث اسماء لما جاءت من مزدلفة اذن لها الرسول ان تأتي من مزدلفة - 00:16:30
فالى منى فرمت الجمرة ثم رجعت الى مخيمها فصلت الفجر. فصلت الفجر قبل يعني رمت قبل الفجر قالت قيل لها قالت ان النبي

اذن لنا ورخص لنا في ذلك. فكيف الجمع بين الخبرين - 00:16:50
اقول هذا ان دي مسألة مسألة شائكة وخاصة ان الشيخ ناصر الدين الالباني رحمة الله تعالى عليه تقلد الرأي الاول فشق على المسلمين مشقة بالغة وخالف في رأيه جماهير اصحاب المذاهب - 00:17:10
فاعتمد حديث ابي بني لا ترموا الجمر حتى تطلع الشمس فمنع ومنع طلبته الناس من رمي الجمرة جمرة العقبة. كلامي على ماذا؟ جمرة العقبة يوم النحر حتى تطلع الشمس. ازا ما فائدة - 00:17:30
اذ ما فقدت التقدم من مزدلفة الى الى منى في الضعف. ازا انتزرت لطلوع الشمس المشقة ازدادت ان كل التوافد تحرك بعد الفجر وجاءك احدث ازدحاما لا يتصور ولا يتخيل. فاولا على المعروف - 00:17:50
اننا نراجع سلامة الاحاديث. فحديث اسماء سابت صحيح. انها رمت ثم صلت الفجر يبقى حديث ابن عباس وله اتجاهان اتجاه الحكم عليه واتجاه تأويله. اما الحكم عليه فاذكر انه له عدة طرق كلها ضعيفة. عن ابن عباس. طريق من طريق الحسن العرني - 00:18:10
عن ابن عباس ولم يسمع منه وليس من اصحابه. الطريق الثاني من طريق حبيب ابن ابي ثابت عن عطاء وحبيب ابن ابي لم يسمع من عطاء. الطريق الثالث اظن من طريق الحكم عن مقسم عن ابن عباس. والحكم لم يسمع من - 00:18:40
الا اربعة احاديث تقريبا في ليس هذا منها. فالتحذير العلمي يقتضي ان كل الطرق الى يا عباس في حديث ابيمة لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس كلها طرق ضعيفة. وقد بينت عن عمد وقصد - 00:19:00
الى نهى الحسن العرني عن ابن عباس لم يسمع من ابن عباس. حبيب ابن ابي ثابت عن عطية ابن عن ابن عباس حبيب لم يسمع من عطاء. الثالث الحكم عن مقسم عن ابن عباس سنده في انقطاع. فهذه الطرق الى - 00:19:20
ابن عباس جعلتنا نوهن خبر ابن عباس رضي الله عنهما في هذا. نعم قدمه النبي مع الضعفاء. وفي في حال تحسينه نبدأ الجمع في حال ما اذا قال قائل ان احسنهم المجموعة دي الطرق الضعيفة. وان نراها ضعيفة لا يحسن بها لكن - 00:19:40
تنزلا فيقال ان النبي اختار لاهل بيته ما هو افضل وايسر وارفق عليهم. ولا يعني هذا الزام قل للمسلمين بهذا الذي حدث لان اسماء رمت قبل الصبح والله اعلم. والائمة الاربعة كلهم يقولون - 00:20:00
بجواز الرمي بعد الفجر ومنهم من قال بجواز تقدم عن الفجر كالشافعية. الكلام واضح يا جماعة. ما هناك مزهب من المذاهب الائمة الاربعة قال بمنع الرمي الا بعد طلوع الشمس. اقول هذا لان بعض اخواننا اخذوا منسك - 00:20:20
الشيخ ناصر رحمة الله عليه وجعلوه اصلا في كل شيء. فبدأت مسائل غريبة في الحج منهم كهذه المسألة منع الناس من الرمي يوم الجمرة الى يوم العقبة الا بعد طلوع الشمس واشد منها نكاية ان انه - 00:20:40
خبرا ضعيفا ايضا في هذا الصدد ان النبي قال فاذا غربت شمس يوم النحر ولم تكونوا طوفتم طواف الافاضة. صرتم حرما كما كنتم. يعني هب انك رميت الجمرة في المضبوط وحلقت ونحرت ولكن ما طفت الافاضة غربت عليك الشمس ترجع محرما ثانية - 00:21:00
ترجع تلبس ملابس الاحرام ثانية وتتلبس بكل اعمال الاحرام. اذا غربت الشمس وهذا من اشد المسائل في الحج والخبر ضعيف الاسناد ضعفا اشد من الاول. فهذا باختصار في هذا الباب - 00:21:30
الله اعلم فالجمع يتمثل في ان في امرين اذا اتجهنا الى التجديد في التصحيح والاتقان فيه لان حديس تحديس الاحكام حديس ابن عباس كل طرقه فيها مقال. اذا اتجهنا للجمع فسنقول بان النبي اختار لاهل بيته ما هو ارفق - 00:21:50
بهم ايسر عليهم والله اعلم جمعا بين هذا وبين حديث اسماء بنت ابي بكر ان النبي قد رخص لنا في ذلك والله اعلم نعم نفس ما حدث الكلام كله على اليوم النحر - 00:22:10
اما ان جمرة العقبة الجمرات الثلاث في ايام التشريق بعد الزواج السنة بعد الزواج. نعم. لا لا مسألة تانية مسألة فقهية ثانية الرمي قبل الزوال او بعده في ايام التشريق. سنة للرمي بعد الزوال. تحريرها الكلي ليس هذا وقته. اتفضل - 00:22:30
الحديث ابن عباس تقدم الضعفة والرمي بعد الشمس ولا لا الرمي بعد الشمس وبين لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس الطرق

المذكورة التي قلتها لك. تفضل. احسن الله اليكم شيخنا. عليكم. الاشكال يا شيخنا هو الذي اورده الطحاوي. اورد الحديث ثم عقبه باقوال العلماء - 00:22:50

لكنه لم يوجد. تقصد السابق. نعم. الخص فقط. لا تنتصر لنفسك فمتها يا ابا البخاري. فيك في غيرك مش مشكلة. جزاك الله خير. ماشي المسألة السالسة حريص على صيانة ارضه. ما اتفضلوا. ورد الامام الطحاوي اشكالا حاصل ان النبي - 00:23:10

صلى الله عليه وسلم امر ام سلمة ان توافي معه صلاة الصبح في يوم النحر بمكة. ومن المفترض انه يكون صلى الله عليه وسلم حينئذ بمزدلفة. فكيف يجاب عن هذا؟ نسمع من شيخنا بارك الله فيه. الحمد - 00:23:30

لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد وبارك الله فيك ايضا. اما الخلاف هنا ظاهر واضح جلي ان ام سلمة امرها النبي ان توافيه في صلاة الصبح بمكة. يعني نتقابل يوم سلمة في صلاة الصبح يوم النحر - 00:23:50

مكة كيف يتصور هذا؟ والنبي انما صلى الفجر في مزدلفة باجماع اهل الاسلام ووقف بعد صلاة الفجر يدعو ربه حتى اسفر الصبح جدة ثم دفع من مزدلفة الى منى. فكيف يوافي مع ام سلمة صلاة الصبح بمكة - 00:24:10

الفصل بوضوح ان حديث ام سلمة وقول النبي لها نتقابل في مكة صبحا في صلاة الصبح في مكة تالف لا يسبت ضعيف جدا جدا لا يسبت بحالك. اذا تألق اذا الاختلاف اصلا - 00:24:40

نعم. احسن الله اليكم شيخنا البخاري سلمك الله. اللهم امين. وفي الختام نشكر - 00:25:00